# قواعد الإملاء

عبد السلام محمد هارون

دار الطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير
٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي ناصية امتداد مكرم عبيد
وسيرو فيتال - مدينة نصر - القاهرة - فاكس ٩٤٨٠٤٨٣
تليفون ٩٤٧٩٨٦٣ / ٩٧٤٤٦٤٩

# وكلاء التوزيع

## السعودية

**الدار البيضاء :** الرياض – حي عليشة – شارع أحد رقم ٦٣ متفرع من شارع العريجة العام – ص.ب: ٨٩٥٦٢ الرياض – ت : ٤٣٥٩٠٦٦ – فاكس ٤٣٥٩٠٦٦

## المغرب

**دار الاعتصام :** 35/33 الممر الملكى – الأحباس – الدار البيضاء
ت : 304285 – فاكس : 0021202444539

## الإمارات

**دار الفضيلة :** دبي – ديرة – ص. ب : ١٥٧٦٥ – ت : ٦٩٤٩٦٨ – فاكس : ٦٢١٢٧٦

## البحرين

**دار الحكمة :** ص. ب : ٢٣٨٧٥ – هاتف : ٣٣٦٠٣٢

## الجماهيرية العربية الليبية

**دار الفرجاني :** ص. ب : ١٣٢ – هاتف : ٤٤٨٧٣ – ٦٠٤٤٣١
طرابلس – الجماهيرية العربية الليبية

## فلسطين

**مكتبة اليازجي :** غزة – شارع الوحدة – فاكس : ٨٦٧٠٩٩ – ت : ٨٦١٨٩٢

## اليمن

**مكتبة العامرية للنشر والتوزيع :** صنعاء – الخط الدائرى الغربى
ص. ب : ١٩٧٣٠ – ت : ٢٧٧١٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

أما بعد ، فإنّ الرسم ، وهو ما يسمى اليوم بالإملاء ، فنٌّ له مقوّمات وأصول راعى القدماء فيها اعتبارات شتى ، بعضها يرجع إلى التيسير فى رسم الكلمات الشائعة الكثيرة الاستعمال . ومنها ما يُقصَد به إزالة الإبهام واللَّبْس الذى يحدث بين الكلمات المتشابهة . ومنها ما يراد به بيان الأصول التصريفية لكثير من الألفاظ ، وهذا متصل أشد الاتصال بالغرض السابق .

ومن الواضح أن فن الإملاء قد تدرَّجَ فى مدارج شتى ، واعتراه إصلاح وتنقيح ، حتى انتهى إلى الوضع الأخير الذى يتمثل فيما صار إلينا ، وهو وضع حاول بعض الناس وبعض الهيئات أن ينال منه فلم يَضِرْهُ شيئاً ، وذلك لأنه قد بنى على أسس وثيقة مطردة ، ولأن عوامل التنقيح والإصلاح من قبل لم تدع فيه مجالاً لما يزعمونه من تيسير ، أو يخالونه من تسهيل . وقديما قالوا :

*** يريد أن يعربه فيعجمه ***

لذلك صح عزمي أن أكتب في هذا الفن ، لِمَا وجدت من حاجة الكتّاب والأساتذة إلى مرجع يجمع إلى الاستيعاب والإيجاز قربَ المأخذ ووضوحَ المنهج ، وإلى توضيح القاعدة ببيان المزالق والشبهات ، ليتوقّاها الكاتبُ وتسلم له كتابته .

وعسى أن أكون بذلك قد وازيت المحَجَّة ، وقاربت البُغية .

ومن الله العون ، وبه التوفيق .

**عبد السلام محمد هارون**





# الباب الأول

## الهمزة

# الباب الأول

## الهمزة

الْهَمْزَةُ ( أَوِ ٱلْأَلِفُ ٱلْيَابِسَةُ ) : حَرْفٌ مَخْصُوصٌ يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ ؛ بِخِلافِ ٱلْأَلِفِ ٱلَّتى لا تَقْبَلُ ٱلْحَرَكات .

فَالْحَرْفُ ٱلْأَوَّلُ مِنْ ( أَمَرَ ) هَمْزَةٌ تَقْبَلُ ٱلْحَرَكَةَ ، وَٱلْحَرْفُ ٱلْأَخيرُ مِنَ ( الْفَتى ) أَلِفٌ لَيِّنَةٌ لا تَقْبَلُ أَىَّ حَرَكَة كانت .

## الهمزة أول الكلمة

تُرْسَمُ ٱلْهَمْزَةُ فى أَوَّلِ ٱلْكَلِمَةِ أَلِفًا ، سَواءٌ أَكانَتْ هَمْزَةَ وَصْلٍ أَمْ هَمْزَةَ قَطْع .

وَهَمْزَةُ ٱلْوصْلِ(1) هِىَ ٱلَّتى تَثْبُتُ نُطْقاً فى ٱلابْتِداءِ وَتَسْقُطُ فى ٱلدَّرْج . وَلَها مَواضِعُ مَعْروفَةٌ ، وهِى :

١ – الْأَسْماءُ ٱلْعَشَرَة : اسْمٌ(1)، واسْتٌ ، وابْـنٌ ، وابْنَةٌ ، وابْنُمٌ ، وامْرُؤٌ ، وامْرَأَةٌ – وكذا مُثَنَّى هٰذِهِ ٱلْأَسْماءِ ٱلسَّبْعَة(2)– واثْنان ، واثْنَتانِ ، وايْمُنُ ٱللهِ(3).

---

(1) سميت بذلك لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن .

(1 ، 2) تقول : اسمان ، وابنان بهمزة الوصل . ومثله المنسوب ، نحو : الجملة الاسمية . وأما الجمع نحو أسماء وأبناء فهمزته همزة قطع .

(3) وكذا لغاتها . نحو ايمَن الله بفتح الميم ، وايم الله بالاختصار .

٢ – أَلْ بِجَميعِ أَنْواعِها ، نَحْوُ : الرَّجُلُ ، الْعَبَّاسُ ، الضَّارِبُ ، المَضْرُوبُ ، الَّذى .

٣ – أَمْرُ ٱلْفِعْلِ ٱلثُّلاثِىِّ ، نَحْوُ : اكْتُبْ ، افْهَمْ .

٤ – ماضى ٱلخُماسِىِّ وٱلسُّداسِىِّ ، وَأَمْرُهُما ، ومَصْدَرُهُما ، نَحْوَ : انْطَلَقَ ، انْطَلِقْ ، انْطِلاقاً ؛ اسْتَخْرَجَ ، اسْتَخْرِجْ ، اسْتِخْراجاً .

وَلا توضَعُ ٱلْهَمْزَةُ عَلَى هٰذِهِ الْأَلفاتِ ٱلْبَدَلِيَّةِ ولا تَحْتَها ، فَرْقاً بَيْنَها وبَيْنَ همْزَةِ ٱلْقَطْعِ ٱلْواجِبَةِ ٱلْإِثْباتِ .

وهَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ هِىَ ٱلَّتى تَثْبُتُ فى الِابْتِداءِ وَالْوَصْلِ . وَتَكونُ فى غَيْرِ ما سَبَقَ مِنَ ٱلمَواضِعِ ، كَالاسْمِ ٱلمُفْرَدِ ، نَحْو : أَخٌ وأُخْتٌ ، وَٱلمُثَنَّى كَأَخَوَيْنِ وأُخْتَيْنِ ، وَٱلْجَمْعِ ، نَحْو : الإِخْوَةُ وٱلأَخَواتُ . وَكَذا مَصْدَرِ ٱلثُّلاثِىِّ وٱلرُّباعِىِّ ، نَحْو : أَسْرٌ وإِسْرارٌ ، وَفِعْلُهُما ٱلماضى ، نَحْو : أَسَرَ وَأَسَرَّ ، وهٰكَذا .

وهَمْزَةُ ٱلْقَطْعِ تُكْتَبُ فَوْقَ ٱلْأَلِفِ ٱلْبَدَلِيَّةِ إِنْ كَانَتْ حَرَكَتَها ٱلْفَتْحَةُ أَوِ ٱلضَّمَّةُ ، نَحْو : أَمَرَ أُمِرَ ، وأَكْرَمَ أُكْرِمَ . وَتَحتَ ٱلْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَكْسورَةً ، نحْو : إِيمان وٱلْإِيمان .

وهُناكَ حُروفٌ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْهَمْزَةِ ولا تُخْرِجُها عن أَوَّلِيَّتِها ، وهِىَ :

١ – أَل ، نَحْوُ : الأمير ، الْأُبْهَة ، الْإجْلال ، الانْطِلاق ، الاسْتِخْراج .

٢ – لامُ الْقَسَم الداخِلَةُ عَلَى الْفِعْل ، نَحْوُ : لَأُسْعَيَنَّ ، لَأُكْرِمَنَّ .

٣ – اللَّامُ الْجارَّةُ الَّتى لَمْ يَلِهَا أن الْمُدْغَمَةُ فى لا[1]، نَحْوُ : لِأَخْرُجَ ، لِأَنَّكَ ، لِإحْسانِهِ ، لِإخْوَتِهِ ، لِأُسْرَتِهِ ، لِأُومِنَ .

٤ – اللامُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدإِ أَوِ الْخَبَرِ ، نَحْوُ : لَأَنْتَ الصَّدِيقُ ، إنَّ الصَّدِيقَ لَأَخوكَ .

٥ – بَاءُ الْجَرِّ ، نَحْوُ : بِأَمْرِ اللهِ ، بِإرادَتِهِ ، بِأُلوهِيَّتِهِ .

٦ – هَمْزَةُ الاسْتِفْهام الْمَفْتــوح مَا بَعْدَها ، نَحْوُ : أَأَخْرُجُ ؟ أَأَسْجُدُ ؟ .

٧ – حَرْفُ التَّنْفيس ، نَحْوُ : سَأَقْرَأُ ، سَأُرْسِلُ .

٨ – الْفاءُ وَالْواوُ ، نَحْوُ : فَإنَّكَ أَخى وَإنَّكَ صَديقى .



(١) أما التى وليها أن المدغمة فى لا فترسم ياء ، نحو : ( لئلا ) .

## الهمزة آخر الكلمة

لِهٰذِهِ ٱلْهَمْزَةِ حالَتان :

**الأولى** : أنْ يُسَكَّنَ ما قَبْلَها ، أوْ يَكونَ واواً مُشَدَّدةً مَضْمومَةً ، فتُكْتَبُ حينَئِذٍ هَمْزَةً مُفْرَدَةً ، نَحو : جُزْءٌ ، بُرْءٌ ، مَلْءٌ ، دَرْءٌ ؛ مِلْءٍ ، رِدْءٍ ، مُنْءٍ ( اسْمُ فاعِلٍ مِنْ أنْأى ) ، ناءٍ ( اسْمُ فاعِلٍ مِنْ نَأى ) ؛ ونَحْو : جاءَ ، شاءَ ؛ ونَحْو : رِداءٍ ، كِساءٍ ، غِطاءٍ ، بُرآءَ ؛ ونَحْو : وُضُوءٍ ، قُروءٍ .

وَمِثالُ ما قَبْلَهُ وَاوٌ مُشَدَّدَةٌ مَضْمومَةٌ : التَّبَوُّءُ .

**الثانية** : أنْ يَتَحَرَّكَ ما قَبْلَها وَلَيْسَ واواً مُشَدَّدَةً مَضْمومَةً ، فتُكْتَبُ عَلَى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ ما قَبْلَها ، نَحْوُ : امْرُؤٍ ، لُؤْلُؤٍ ، تَهَيُّؤٍ . ونَحْوُ : امْرِئٍ ، مُتَهَيِّئٍ ، مُبْرِئٍ ، يُهَيِّئُ ، يُبْرِئُ ، مُهَيِّئاً ، مُبْرِئاً . وَنَحْو : مُهَيَّأً ، مُبَرَّأً ، يُهَيَّأُ ، يَبْرَأُ ، يَنْشَأُ .

## الهمزة وسط الكلمة

لِلْهَمْزَةِ فِي وَسَطِ ٱلْكَلِمَةِ خَمْسُ حالات :

**الحالة الأولى** : تُرْسَمُ أَلِفاً فِي مَوْضِعَيْن :

١ – أنْ تُسَكَّنَ أوْ تُفْتَحَ وَلَوْ مُشَدَّدَةً بَعْدَ مفْتوحٍ ، وَلَوْ

مُشَدَّداً ، نَحْو : يَأْمُر ، آخِر ؛ وَنَحْو : مَلْجَآن ، تَذَأَّب ، سَأَل ، تَبَوَّأَها . وَنَحْو : قَرَأَا ، لَمْ يَقْرَأَا ، يَقْرَأَان[1].

٢ – أَنْ تُفْتَحَ بَعْدَ ساكِن صَحِيح وَلَيْسَ بَعْدَها أَلِفُ المُثَنَّى أَو الأَلِفُ المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنوين[2] نحو يَسْأَل ، تسْآل ، دَفْآنْ ، جُزْأَه ، جُزْأَيْن ، مَسْأَلَة .

**الحالة الثانية** : تُرْسَمُ واواً فى ثَلاثَةِ مَواضِعَ :

١ – إِذا كانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ ساكِن غَيْرِ واوٍ أَوْ ياءٍ وَلَيْسَ بَعْدَها واوُ مَدٍّ ، نَحْو أَرْؤُس ، أَفْؤُس ، التَّفاؤُل ، التضاؤُل ؛ وَنَحْو : جُزْؤُه ، سَماؤُهُ . وَمِنْهُ : هٰؤُلاءِ ، فَإِنَّ ما قَبْلَها فى ٱلنُّطْق أَلِفٌ ساكِنَةٌ وَإِنْ كانَتْ قَدْ حُذِفَتْ فى ٱلْخَطِّ تَخْفيفاً .

٢ – إِذا كانَتْ مَضْمومَةً بَعْد فَتْحٍ غَيْرَ واقِعة بَيْنَ واوَيْن مِنَ ٱلْكَلِمَةِ ، ولا قَبْلَ واو ٱلْجَمْع وَهِيَ مُتَطَرِّفَةٌ عَلَى أَلِف[3] ؛ نَحْو : يَمْلَؤُه ، يَرْزَؤُه ، يَشْنَؤُه ، يَقْرَؤُه ، يَكْلَؤُكُم ، يَرْزَؤُكُم ، « أَؤُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ » .

---

(١) وأجازوا اجتماع الألفين هنا لئلا يلتبس الفعل بالمسند إلى الواحد فى الماضى ، والمضارع المحذوف النون نصبا أو جزما ، أو بالمسند لنون النسوة بالنسبة للمضارع المثبت النون رفعا . وكان القدماء يحذفون الألف الثانية ، ثم عدل عن ذلك خوف الإلباس .

(٢) أما التى بعدها ألف المثنى ، نحو : جزءان ، وكذا التى بعدها الألف المبدلة من التنوين ، نحو : جزءا ، فسيأتى حكمها فى رقم ٣ من الحالة الرابعة .

(٣) أما الواقعة بين واوين نحو : وءول ، والتى قبل واو الجمع وهى متطرفة على ألف ، نحو : يلجئون ، فسيأتى حكمها فى رقم ٤ من الحالة الرابعة .

٣ – إذا ضُمَّ ما قَبْلَها وهوَ غَيْرُ واو مُشَدَّدَة بشَرْطِ أَنْ تكونَ هيَ غَيْرَ مَكْسورةَ ، نَحْو : جُؤْجُؤان ، لُؤْلُؤان ، لؤْلُؤكَ ، يُؤاخذُ ، مُؤاخذَة ، سُؤَّال ( جَمْعُ سائِل ) ، وَضُؤُتْ ، وضُؤْتَ ، يَوْضُؤان ، يَوْضُؤون . ومِنْهُ : اؤْتُمِنَ ٱلرَّجُلُ ( مَبْنِيًّا لِلْمَجْهولِ ) .

وَأَمَّا نَحْوُ : رُؤُوس وَفُئوس ، فَالمَشْهورُ فيهِ حَذْفُ ٱلْوَاوِ ٱلْأُولِى لِكَثْرَةِ ٱسْتِعْمالها مُخَفَّفَةً ؛ إذْ تَقولُ : فُوس ورُوس ، ولِلْقاعدَةِ ٱلمَشْهورَةِ :

« كلُّ هَمْزَة مضمومة وليهَا حَرْفُ مَدٍّ كصورَتِها تُحْذَفُ صورَتُها » .

أَىْ تُرْسَمُ مُفْرَدَةً ، إلَّا إذا أَمْكَنَ وَصْلُ ما بَعْدُها بِما قَبْلَها ، نَحْو : فُئُوس .

وفيها مذْهبٌ آخرُ : أنها تُرْسَمُ بواوين : رؤُوس ، فؤُوس .

ومَذْهَبٌ ثالِثٌ : أَنْ تُرْسَمَ عَلَى ٱلْوَاوِ ٱلثَّانِيَةِ بَعْدَ حذف الأولى : فُؤُس ، رُؤُس .

**الحالة الثالثة** : تُرْسَمُ ياءً فى أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ – إذا كـانَـتْ مَكْسورَةً بَعْدَ مُتَحَرِّك ، نَحْو : سَئِمَ ، بَئِيس ، مَلَئِه ، تَتَوَضَّئِين ، تَوْضُئِين ، تَقْرَئِين ، لَمْ تَقْرَئِى ، الْقارِئِين . وَكَذَلكَ يَوْمَئِذ[1].

(١) ومثله كل ظرف أضيف إلى ( إذ ) ، نحو : حينئذ ، وساعتئذ .

وَكَذٰلِكَ كُلُّ كَلِمَة أَوَّلُها هَمْزَةُ آسْتِفْهَام وثانيها هَمْزَةُ قَطْع مَكْسُورَةٌ ، نَحْوُ : أَئِفْكاً ، أَئِنْ ، أَئِذا ، أَئِنَّا .

٢ – إذا كُسِرَتْ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهَا ، نحْو : صَائِم ، قَائِم ، وُضُوئِه ، هُدُوئِه ، جُزْئِه ، جُزْئِي ، أَسْئِلَة .

٣ – إذا سُكِّنَتْ وَكُسِرَ مَا قَبْلَها ، نَحْو : بَرِئْت ، بُرِّئْت . ومِنْهُ الْمَاضِي وَالْأَمْرُ وَالمَصْدَرُ الْمَهْموزُ الْفاءِ مِنْ باب الافْتِعالِ ، نَحْو : آئْتَزَر ، ائْتِـزاراً ، ائْتَزِرْ . وَنَحْو : ائْتَمَنَ ، ائْتِمَاناً ، ائْتَمِنْ .

وَيسْتَثْنَى مِنْ هٰذَا آلْأَخيرِ ما إذا تقَدَّمَتْ فَاءٌ أَوْ واوٌ داخِلَةٌ عَلَى الْكَلِمَةِ وَأُمِنَ آللَّبْسُ . فَفِي هٰـذِهِ الْحَالَةِ تُحْذَفُ الْأَلِفُ الْأُولى وتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفاً ، لِوُقوعِها ساكِنَةً إِثْرَ مَفْتوح ، نَحْو : فَأْتَزَرَ ، فَأْتزارٌ ، وأْتَمَنَ ، وأْتَمِنْهُ .

وَإِذَا تَقَدَّمَتْ ( ثُمَّ ) جَرَتْ قَاعِدَةُ الْأَصْل ، نَحْو : ثمَّ ائْتَزَرَ . وَكَذَا إِذا لَمْ يُؤْمَن آللَّبْسُ جَرَت قَاعِدَةُ الأَصْل ، نَحْو : قَائْتَمَّ ، مِنَ الائْتِمَام ؛ لأَنَّه لَوْ خَرَجَ عَن الْقاعِدَةِ لَالْتَبَسَ بأَتَمَّ مِنَ الإتْمَـام .

٤ – إذا تَحَرَّكَتْ بِغَيْرِ الْكَسْرِ وَقَدْ كُسِرَ مَا قبلها نَحْو : رِئَة ، سَيِّئَة ، طارِئَة ، ناشِئون ، بُرِّئا ، بُهَيِّئانِهِ ، مِئون ، لِئَلَّا .

**الحالة الرابعة** : تُرْسَمُ **مُفْرَدَةً** في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ – إذا وقَعَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ أَلِف ، نَحْو : تَساءَل ، تَضاءَل ، عَبَاءَة ، رِداءَيْن ، رَاءَى ، شَاءَا ، رِدَاءَان .

٢ – إذا وقعت مفتوحةً أو مضمومةً ، بعدَ واوٍ ساكِنةٍ ، أوْ بعدَ واوٍ مُشدَّدةٍ مضمومةٍ نحو : أسْبِغْ وضوءَه ، ضَوْءُهُ شديدٌ ، إنَّ تبوُّءَكَ تبوُّءُهُ ، السُّوءَى ، ضَوْءَان .

٣ – إذَا وقعتْ مَفْتُوحةً بَعْدَ صَحيحٍ ساكِنٍ . وقَبْلَ ألِف التّنوِين أوْ التّثْنِيَةِ ، نَحْو : جُزْءًا ، جُزْءَان[1].

وفى هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ إذا أمْكَنَ وصْلُ ما قَبْلَهَا بِمَا بَعْدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَةٍ[2]، نَحْو : دِفْئًا ، دِفْئان ، شَيْئاً ، شَيْئانِ .

٤ – إذا وقَعَتْ مَضْمومَةً قَبْلَ واوِ مَدٍّ فى نَحْو زِنَةِ مَفْعول أوْ فَعولٍ ، أو كَانَتْ قَبْلَ ٱلتَّوَسُّطِ مَرْسُومَةً عَلَى ألِفٍ أوْ مَرْسُومةً مُفْرَدَةً ، وَذٰلِكَ نَحْوُ : مَرْءُوس ، مَوْءُودَة ، دَءُوب ، وَءُول ( مُبَالَغَةٌ مِنْ وَأَلَ بِمَعْنَى لَجَأَ ) ، قَرَءُوا ، جاءُوا .

وفى هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ أيضاً إذا أمْكَنَ وصْلُ ما قَبْلَهَا بِما بَعْدَهَا رُسِمَتْ عَلَى نَبْرَة ، نَحْو : مَسْئول ، مَشْئوم ، سَئول ، فَئول .

**الحالة الخامسة** : تُرْسَمُ عَلَى نَبْرَة إذا كَانَتْ مَسْبُوقَةً بِياءٍ ساكِنَة ، نَحْو : هَيْئَة ، جَيْئَل ، يَيْئَس ، بِيئَة ، شَيْئُكَ ، فَيْئُهُ ، شَيْئِهِ ، فَيْئِهِ .

وكَذَا إذا كَانَ حَقُّهَا أنْ تُرْسَمَ مُفْردَةً وَأمْكَنَ وصْلُ ما قَبْلَهَا بما بَعْدَهَا ، كَمَا فى ٣ ، ٤ مِنَ ٱلْحَالَةِ ٱلرَّابِعَةِ .

---

(١) وأما إذا تلتها ياء المثنى فإنها تكتب على الألف ، نحو : جزأين وقرأين ، كما سبق .

(٢) هى سن صغيرة تكتب عليها الهمزة



# الباب الثانى

## الألف اللينة

## البَابُ الثانى

### ● الألف اللينة ●

وَهِيَ ٱلَّتى لا تَقْبَلُ ٱلْحَرَكَةَ . وَلها مَوْضِعان : الْوَسَط ، وَٱلطَّرَف .

### ● الألف اللينة وسطا ●

تُرْسَمُ أَلِفاً مُطْلَقاً ، سَواءٌ أَكانَ تَوَسُّطُها بِالْأَصالَةِ أَمْ كانَ بِغَيْرِها .

فَالمُتَوَسِّطَةُ بِالْأَصالَةِ نَحْوُ : قالَ ، قامَ ، صامَ ، نامَ .

وَالمُتَوَسِّطَةُ عَرَضاً نَحْوُ : فَتاهُ ، لَيْلاىَ ، بِمُقْتَضامَ ؟ .

وَنَحْوُ : يَخْشاهُ ، يَرْضاهُ ، يَخشانى .

وَنَحْوُ : إلامَ ؟ عَلامَ ؟ حَتّامَ ؟ .

### ● الألف اللينة طرَفاً ●

تُرْسَمُ ياءً فى سَبْعَةِ مَواضِعَ ، وَفى غَيْرِ هٰذِهِ ٱلْمَواضِع تُكْتَبُ بِالأَلِف .

وَهٰذِهِ هِيَ ٱلمَواضِعُ ٱلسَّبْعَةُ ٱلَّتى تُكْتَبُ فيها بالْياءِ :

١ — فى كُلّ آسْمٍ ثُلاثِىّ أَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عَنْ يـــاءٍ[1]، نَحْو : الْفَتى ، الْهُدَى .

٢ — فى كلّ آسْمٍ عربىٍّ زائِدٍ عَلَى ثَلاثَة وَلَيْسَ قَبْلَ آخِرِهِ ياءٌ ، نَحْو : صُغْرى ، كُبْرَى ، حُبْلَى ، حِجْلَى ، ظِرْبَى ، صَرْعَى ، قَتْلَى ، عَذارَى ، سُكارَى ، حَيارَى ، مُرْتَضَى ، مُصْطَفَى ، تَتْرَى[2]، وحَاشَى آلتَّنْزيهِيَّةٌ[3] نَحْوُ : « حَــاشَى للهِ » .

وَإِنْ كانَ قَبْلَ آخِرِهِ ياءٌ رُسِمَتْ أَلِفاً مُطْلَقاً ، نَحْو : دُنْيا ، قَضايا ، رَيَّا ، مُحَيًّا، ثُرَيًّا[4]. إِلَّا « يَحْيَى » عَلَماً فَإِنَّها تُرْسَمُ بِالْياءِ .

---

(١) أما المنقلبة عن واو كالقفا والعصا والعلا والحجا ، فترسم ألفا . وكذلك الألف المجهولة الأصل كالددا : ( اللهو واللعب ) ، والخسا : ( الفرد من العدد ) ، والزكا : ( الشفع من العدد ) ، إذ لم يعرف لتلك فعل ولا مشتق آخر . وهذه هى طريقة البصريين ، وأما الكوفيون فيستثنون من هذه القاعدة كل ما كان وزن فعل (بضم ففتح) أو فعل ( بكسر ففتح ) ، فإنهم يكتبونه بالياء واويا كان أو يائيا ، نحو : العلا ، الحجا ، العِدا ، يكتبونها جميعا بالياء : العلى ، الحجى ، العِدى ، مع أن أصلها الواو من العلوّ ، والحجو ، والعدوان .

وهناك مذهب ثالث يكتبها وهى ثالثة بالألف مطلقا ، سواء أكانت منقلبة عن واو أم عن ياء .

(٢) قيل ألفها للتأنيث فلا تنون ، وقيل للإلحاق بنحو جعفر فتنون . وعلى الحالين ، تكتب ياء ، وأصلها وَترى . أبدلت واوها تاء .

(٣) لأنها اسم على الصحيح ، بدليل تنوينها فى قراءة أبى السمال : « حاشاً لله » ، وإضافتها فى قراءة ابن مسعود : « حاش الله » .

(٤) وبعضهم يفرق بين ما كان علما ، نحو : دنيى ، ربى ، فيكتبه بالياء ، وما كان غير علم ، نحو : دنيا ، ريا فيكتبه بالألف .

٣ — فى خمسة أعْلامٍ أعْجَمِيَّةٍ ، وَهِىَ : مُوسَى ، عيسَى ، مَتَّى ، كِسْرَى ، بُخَارَى .

أمَّا غَيْرُها مِنْ سائرِ ٱلْأعْلامِ ٱلأعْجَمِيَّةِ فَيُرْسَمُ بِالأَلِفِ نَحْو : دَارَا ، زَلِيخا ، يافا ، بِنْها ، شَبْرا .

٤ — فى خَمْسَةِ أسْماءٍ مَبْنِيَّة ، وَهِىَ : لَدَى ، أنَّى ، مَتَى ، أُولَى ( اسْمُ إشارَة ) ، الْأُلَى : ( اسْمُ مَوْصول ) .

أمَّا غَيْرُها مِنَ ٱلأسْماءِ ٱلمَبْنِيَّةِ فَتُرْسَمُ ألِفاً ، نَحْو : مَهْما ، أنَا ، إذاً .

٥ — فى كُلِّ فِعْلٍ ثُلاثِىٍّ ألِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ ياءٍ ، نحْو : سَعَى ، مَشَى ، رَعَى ، رَمَى .

فَإنْ كانَتِ ٱلأَلِفُ مُنْقَلِبَةً عَنْ واوٍ رُسِمَتْ ألفاً ، نَحْو : دَعَا ، غَزا ، عَفَا .

وبَعْضُهُمْ يَكْتُبُ هٰذا ٱلنَّوْعَ كُلَّهُ بِالأَلِفِ . وَلَيْسَ بِشَىْءٍ .

٦ — فى كلِّ فِعْلٍ زائِدٍ عَلَى ثَلاثَةٍ إذا لَمْ يَكنْ قَبْلَ ٱلأَلِفِ ياءٌ ، نَحْو : أهْدَى ، اهْتَدَى ، آتَى ، خَلَّى ، صَلَّى[1].

وَمِنْهُ : تَمَطَّى ، وَتَسَرَّى ، وَتقضَّى ٱلطَّائِرُ ، أى ٱنْقَضَّ . وَأصْلُ هٰذِهِ ٱلثَّلاثَةِ : تَمَطَّطَ ، وَتَسَرَّرَ ، وَتَقَضَّضَ ، أَلِفاتُها مُبْدَلَةٌ مِنْ حَرْف صَحيحٍ .

---

(١) لمراعاة أن الحرف المشدد فى هذا وما قبله يعدّ بحرفين .

وَإذا كانَ قَبْلَ أَلِفِه ياءٌ رُسِمَتْ أَلِفاً ، كَراهَةَ ٱجْتماعِ صورتَيْن ، كَيَحْيا ، اسْتَحْيا ، تَبَيَّا ، تَزَيَّا .

٧ – فى أَرْبَعَةِ أَحْرُف هِىَ : إلى ، عَلَى ، حَتَّى ، بَلَى ( فى ٱلْجواب ) .

وَأمَّا سائِرُ ٱلْحُروفِ فَتُكْتَبُ أَلِفاً ، نَحْو : لا ، هَلَّا ، خلا ، عَدا ، حاشا .

وَهُناكَ قاعِدَتان كُلِّيَّتان :

١ – ما كانَتْ فاؤُهُ أَوْ عَيْنُهُ واواً كُتِبَ بِٱلْياءِ ، نَحْو : وَعَى ، وَقَى ؛ الْجَوَى ، الْهَوَى .

٢ – ما كانَتْ عَيْنُهُ هَمْزَةً كُتِبَ أَيْضاً بِالْياءِ ، نَحْو : بَأَى ( مِنَ ٱلْبَأْوِ ، وَهُوَ ٱلْفَخْرُ ) ، وشَأَى ( مِنَ ٱلشَأْوِ بمعْنى ٱلسَّبْق ) ، وَفَأَى ( مِنَ الْفأْوِ بِمَعْنَى ٱلضَّرْب ) . وَذٰلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرِهوا فى هٰذَا ٱجْتِماعَ ٱلْأَلِفَيْنِ .

**تنبيــــه :**

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إلى أَنْ ٱلْيائِّى يُكْتَبُ أَلِفاً فى سَبْعَةِ مَواضِعَ :

١ – فى ٱلسَّجْعِ ، مُشاكَلَةً لِكَلِمَة أخرى مَرْسومَةٍ بِالْأَلِفِ ، نَحْو : « سَامِحْ أَخاكَ إذا هَفا ، وَأَنْجِدْهُ إذا ( هَوَا ) .

٢ – في ٱلْقافِيَةِ ، وَذَلِكَ في ٱلْقَصائِدِ ٱلْمَقْصورَةِ ، كَمَقْصورَةِ ٱبْنِ دُرَيْد :

**إِمَّا تَرَىٰ رَأْسِيَ حاكَى لَوْنُهُ**
**طُرَّةَ صُبْحٍ تَحْتَ أَذْيالِ ٱلدُّجا**
**وَٱشْتَعَلَ ٱلْمُبْيَضُّ في مُسْوَدِّهِ**
**مِثْلَ ٱشْتِعالِ ٱلنّارِ في جَمْرِ ٱلْغَضا**
**كَأَنَّهُ ٱللَّيْلُ ٱلْبَهِيمُ حَلَّ في**
**أَرْجائِهِ ضَوْءُ صَباحٍ فَٱنْجَلا**

وَذَلِكَ لِتَسْتَوِيَ ٱلْقَوافي في ٱلصُّورَةِ ٱلخَطِّيَّةِ .

٣ – في ٱلْمُشاكَلَةِ بِقَصْدِ ٱلْجِناسِ ، كَقَوْلِهِ :

**يا سَيِّداً حازَ رِقِّي بِما حَبَاني و ( أَوْلَا )**
**أَحْسَنْتَ بِرًّا فَقُلْ لِي أَحْسَنْتُ في ٱلشُّكْرِ أَوْلا**

٤ – في ٱلْمُشاكَلَةِ بِقَصْدِ ٱلتَّوْرِيَةِ ، كَقَوْلِهِ :

**بِروحِيَ بَدْراً في ٱلنَّدى ما أُطاعَ مَنْ**
**نَهاهُ وَقَدْ حازَ ٱلمَعالي وَزانَها**
**يُسائِلُ أَنْ يَنْهى عَنِ ٱلْجودِ نَفْسَهُ**
**وَها هُوَ قَدْ بَرَّ ٱلْعُفاةَ (وَما نَها )**

مَعْناهُ ٱلْقَريبُ مِنْ مانَهُ يَمُونُه ، إِذا قامَ بِكفايَتِهِ مِنَ ٱلنَّفَقَةِ ؛ لِمُناسَبَةِ ٱلْبِرِّ . وَمَعْناهُ ٱلْبَعِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَنْهَ عَنِ ٱلْجُودِ نَفْسَهُ .

٥ –قَصْدُ الْمُعاياةِ وَآلإِلْغازِ ، كَقَوْلِه :

**أقولُ لِعَبْدِ اللهِ لَمَّا سقاؤُنا**

**وَنحْنُ بِوادِى عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ**

قَصْدُهُ « وَهَى » بِهِى ، أَىْ ضَعُفَ . وَ« شِمْ » أَمْرٌ مِنْ شامَ آلْبَرْقَ أَوِ آلسَّحابَ ، إذا نَظَرَهُ ، وَلٰكِنَّه يُرْسَمُ « وهاشِم » مُجانَسَةً لِعَبْدِ شَمْسٍ ؛ لِيَحْمِلَهُ عَلَى آللُّغْزِ .

٦ – ما وَرَد مَقْصوراً ومَمْدوداً بِلُغَتَيْنِ : كَالْحَلْوَى وآلْحَلْواءِ ، والزِّنى وَآلزِّناءِ ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ : الْحَلْوَا ، وَآلزِّنَا بِالأَلِفِ .

٧ – ما وَرَدَ مَهْمُوزاً مُجْرًى مَجْرَى آلْمُعْتَلِّ كَقَرَيْتُ بِمَعْنَى قَرَأْتُ ، يَصِــحُّ أَنْ يُكْتَبَ فى حالِ تَجْرِيدِهِ مِنَ آلإِسْنادِ : قَرا . وَحَقُّهُ فى هٰذِهِ آللُّغَةِ أَنْ يُكْتَبَ قَرَى . وَكَذٰلِكَ أَبْطَيْتُ فى أَبْطَأْتُ ، يَصِحُّ أَنْ يُكْتَبَ فى حالِ تَجْرِيدِهِ : أَبْطَا ، وَحَقُّهُ أَنْ يُكْتَبَ أَبْطَى .

## ● معرفة الواوى واليائى ●

يُعْرَفُ ذٰلِكَ :

١ – بِآلتَّثْنِيَةِ ، كَعَصَوَيْنِ وَفَتَيَيْن ، فى عَصاً وَفَتًى .

٢ – بِالْجَمْعِ ، كَمَهواتٍ وَرَحَيات ، فى مَهًا وَرَحًى .

٣ – بِٱلْمَصْدَر ، كَٱلْغَزْوِ وٱلسَّعْيِ ، فى سَعَى وَرَمَى .

٤ – بِاسْمِ ٱلْمَرَّةِ ، كَٱلْغَدْوَةِ وَٱلسَّعْيَةِ ، من غدا وَسَعَى ؛ أَوِ ٱسْمِ ٱلْهَيْئَةِ ، كَالرِّعيَةِ ، مِنَ ٱلرَّعْى .

٥ – بِٱلْمُضارِعِ ، كَيَغْزُو فى غَزَا ، وَيَقْنِى فى قَنى .

٦ – بِٱلإسْنادِ لِضَميرِ ٱلْفاعِلِ ، كَسَمَوْتُ وَهَدَيْتُ ، فى سَمَا وَهَدَى ؛ وَكَسَمَوا وَهَدَيا فيهما أيضاً .

وٱلْمَرْجِعُ فى ذٰلِكَ كُلِّهِ إلى كُتُبِ ٱللُّغَةِ وَمَعاجِمِها .

## ● الألف المبدلة من ياء المتكلم ●

تُكْتَبُ أَلِفاً عَلَى ٱلْأَرْجَحِ ، نَحْو : ياحَسْرَتا ، واأَسَفَا . وَرُسِمَتْ فى المصْحَفِ ياءً .

## ● الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة ●

مَذهَبُ ٱلْبَصْرِيِّينَ كِتابَتُهَا بأَلِفٍ ، وَهُوَ رَسْم المُصْحَفِ ، نَحْو : ﴿ **وَلَيَكوناً مِنَ الصَّاغِرِين** ﴾ ، ﴿ **لَنَسْفَعاً بِٱلنَّاصِيَةِ** ﴾وَقَوْلِ ٱلْأَعْشَى :

**وَلا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَانَ واللهَ فَاعْبُدَا**

وَمَذْهَبُ الْكوفِيِّينَ كِتابَتُها بِٱلنُّونِ ، وذٰلِكَ فى غَيْرِ المُصْحَفِ .

### ● الألف المبدلة من نون إذن ●

يَكْتُبُها الْبَصرْيُّونَ أَلِفاً : « إذًا » ، وَهو رَسْمُ المُصْحَفِ .

وَكَتَبَهَا المَازِنِيُّ وَالمُبَرِّدُ بِٱلنُّونِ ، « إِذَنْ » .

وقالَ الْفَرَّاءُ : إنْ أُعْمِلَتْ بِالألِفِ ، وَإِلَّا كُتِبَتْ بِالنُّونِ .

وَٱلَّذِى عَلَيْه المعاصِرونَ ٱلآنَ كِتابَتُها بِالنُّونِ مُطْلَقاً .

وَيُرْوى عَنِ ٱلمُبَرِّد أَنَّهُ قالَ : أَشْتَهِى أَنْ أُكْوِىَ يَدَ مَنْ يَكْتُبُ إِذَنْ بالألِفِ ؛ لأَنَّهَا مِثْلُ أَنْ وَلَنْ .





# الباب الثالث

## الحروف التى تزاد

# الباب الثالث

## الحروف التى تزاد

**أشهَرُها آلألِفُ وَآلواوُ .**

تُزادُ آلألِفُ ( وَسَطاً ) فى كَلِمَةِ ( مائَة ) مُفْرَدَةً ، أوْ مُرَكَبَةً كخَمْسِمائَةٍ وَتِسْعِمائَة .

## زيادة الألف

**وَتُزادُ ( طَرَفاً ) فى مَوْضِعَيْن :**

١ – بَعْدَ واو آلْجَماعَة ، نَحْو : خَرَجوا وَذَهَبُوا ، وآخرُجوا وآذْهَبوا . لابَعْدَ آلواو آلَّتى هَىَ جُزْءٌ مِنَ آلْفِعْلِ ، نَحْو : يَدْعُو آلمُصَلُّونَ . وَنَحْنُ نَدْعُو ، وَأنْتَ تَدْعُو[1].

وَمِنَ آلْخَطإِ كِتابَتُها بَعْدَ واو آلْجَمْعِ آللَّاحِقَةِ لِجَمْعِ المُذَكَّرِ آلسَّالِم ومُلْحَقاتِهِ ، نَحْو : مُسْلِمُو آلمَدِينَةِ ، فَلَّاحُو آلْقَرْيَةِ ، بَنُو آلْوَطَن ، فَهٰذِهِ واوُ جَمْعٍ لا واوُ جَماعَة . كَما أنَّ مِنَ الخطإِ إهمالَ كِتابَتِها بَعْدَ واوِ الجماعةِ فى الفِعْلِ آلمُسْنَدِ إلَيْها لِتَعْظيمِ آلمُفْرَدِ فى نَحْو : « تَفَضَّلوا » فى خِطاب آلمُفْرَدِ آلْمُعَظَّم ، فَلا يَصِحُّ إهْمالُ كِتابَةِ آلألِف فى مِثْل هٰذا .

---

(١) انظر تعليل زيادة الألف بعد واو الجماعة فى كتاب سيبويه ٤ : ١٧٦ .

٢ – فى آخِرِ بَيْتِ ٱلشِّعْرِ إذا كانَتْ لِلإطلاقِ ، نَحْو قول عمرو بن كلثوم :

**قِفِى نسْأَلْكِ هلْ أحْدَثْتِ صَرْماً**
**لِوَشْكِ ٱلْبَيْنِ أمْ خُنْتِ ٱلأمينا**

## ● زيادة الواو ●

**تُزادُ ٱلواوُ ( وَسَطاً ) فى :**

١ – ( أُولَى ) ٱلإشارِيَّة ، وَمَمْدودِهَا ( أُولاءِ )[1].

وَمِنْهُ : ( أُولٰئِكَ ) .

وَلا تُزادُ فى ( ٱلأُلَى ) ٱلمَوْصولَةِ ، نَحْوُ قَوْلِ المَجْنون :

**مَحا حُبُّها حُبَّ ٱلأُلَى كُنَّ قَبْلَها**
**وَحَلَّتْ مَكاناً لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ**

وَلا فى مَمْدودها ( ٱلأُلاءِ ) كَقَوْلِ كُثَيِّر :

**أَبَى اللهُ لِلشُّمِّ ٱلأُلاءِ كَأَنَّهُمْ**
**سُيوفٌ أجادَ ٱلْقَيْنُ يَوْماً صِقالَها**

٢ – أُولُو وَأُولِى ، بِمَعْنَى أَصْحاب ، نَحْو : ﴿ **وأُولُو ٱلأَرْحَامِ** ﴾ ، ﴿**لآياتٍ لأُولِى ٱلنُّهى** ﴾ .

٣ – أُولَات بِمَعْنى صاحِبات ، نَحْو : « وأُولاتُ ٱلأَحْمالِ » .

---

(١) إلا إذا كانت مسبوقة بهاء التنبيه نحو : هؤلاء ، فلا تزاد بعدها واو

**وَتزادُ ( طَرَفًا ) فى مَوْضِعَيْن :**

١ – كَلِمَةُ ( عَمْرو ) بِشَرْطِ أنْ يَكونَ عَلَماً ، غَيْرَ مُضاف لِضَمير ، وَغَيْرَ مُصَغَّر ، وَلا مَقْرون بألْ ، أوْ مَنْسُوبٍ ، أوْ مَنْصُوبٍ مُنَوَّن . فَإذا فَقَدَ شَرْطاً مِنْ هٰذِهِ الشُّروطِ السِّتَّةِ لَمْ تَلْحَقْ بِهِ الْواوُ .

٢ – بَعْدَ مِيمِ الْجَمْعِ الَّتى أُشْبِعَتْ ضَمَّتُها نَحْو : إلَيْكُمُو وَعَلَيْكُمُو . وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُها .



# الباب الرابع



## الحروف التى تنقَص

# الباب الرابع

## ● الحروف التى تنقص ●

**أشهرها** : الألِف ، وَأَلْ ، وَالواوُ ، والياءُ ، وَالنُّونُ .

### ● نقص الألف أولاً ●

**١ – تَنقصُ أَلِفُ** ( ابن ) و( ابْنَة ) :

(أ ) إذا وَقع أحدُهما مُفْرَداً نَعْتاً بَيْنَ عَلَمَيْن مباشِرَيْن أَوَّلُهما غَيْر منوَّنٍ وَثانيهما مَشهورٌ بالأُبُوَّةِ وَلَو ادِّعاءً ، بشَرْطِ أَلّا يَكونَ أَوَّلَ سَطْرٍ . وَيَشْمَلُ الْعَلَمُ الاسْمَ الْمَوضوعَ لِلْعَلَمِيَّةِ كَمُحَمَّد وعَلِيٍّ ، وَالْكِنايَةَ عَمَّنْ لا يُعْرَفُ ، نَحْو : فُلانُ بْنُ فُلانٍ ، وَهَيُّ بْنُ بَيٍّ . والْكُنْيَةَ النَّحْوِيَّةَ الْمُصَدَّرَةَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ ، وَكَذٰلِكَ اللَّقَبُ كَزَيْنِ الْعابِدينَ .

وَذٰلِكَ نَحْو : عيسَى بْنُ مَرْيَمَ ؛ مَرْيَمُ بْنةُ عِمْران ، أبو بَكْرِ بْنُ أبي قُحافَة ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أُمِّ مَكْتوم .

ولا تُحْذَفُ مِنْ نَحْوِ : رَحِمَ اللهُ الْحَسَنَ والْحُسَيْنَ ابْنَيْ عَلِيٍّ ، لأَنَّهُ مثنًّى ، وَلا مِن نَحْو : قالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مالِكٍ ، لِعَدَمِ الْمُباشَرَةِ .

( ب ) إذا وَقَعا بَعْدَ ( يا ) الَّتى لِلنِّداءِ ، نَحْو : « يابْنَ الَّذِي دانَ لَهُ الْمَشْرِقان » ، يابْنَةَ عَبْدِ اللهِ .

( جـ ) إذا دَخَلَتْ عَلَيْهما هَمْزَةُ ٱلاسْتِفهامِ ، نَحْو : أَبْنُكَ هٰذا[1]؟ أَبْنَتُكَ هذِهِ ؟

٢ – تُنْقَصُ أَلِفُ ( اسْم ) فى ٱلبَسْمَلَةِ الْكامِلَةِ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيم . وَأَمَّا « بِاسْمك اللهُمَّ » فَتَبْقَى مَعَها ٱلأَلِف .

**٣ – تُنْقَصُ أَلِفُ ( أَلْ ) :**

( أ ) إذا دَخَلَ عَلَيْها ٱللامُ ، نَحْو : إِنَّهُ لَلْحَقُّ ، لَلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ أَبْقَى ، يالَلرِّجال ، لِلَّذِى ، لِلَّذِينَ .

( ب ) إذا كَانَتْ مَسْبوقَةً بِكَلِمَةِ ( عَلَى ) المحْذُوفَةِ ٱللامِ وَٱلأَلِفِ[2] فى لُغَةِ لِبَعْضِ ٱلْعَرَبِ ، نَحْو : عَلْماءِ بَنو فُلان ، أَىْ على المَاءِ .

( جـ ) إذا كانَتْ مَسْبوقَةً بِكَلِمَةِ ( مِنْ ) المَحْذُوفَةِ ٱلنُّونِ فى لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ ، نَحْو : مِلآنِ ، أَىْ مِنَ الآنِ ، قالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُذَلِّى :

**كَأَنَّهُما مِلآنِ لَمْ يَتَغَيَّرا**

**وَقَدْ مَرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنا عَصْرُ**

( د ) إذا كانَتْ مَسْبوقَةً بِكَلِمَةِ ( بَنُون ) ، أَوْ ( بَنِين ) ، وقَدْ حُذِفَتْ آلواوُ وَالنُّونُ أَو الْياءُ وَالنُّونُ مِنْهُما فى لُغَةِ لِبَعْضِ

---

(١) وكذلك تحذف كل همزة وصل دخل عليها همزة الاستفهام نحو : ( أصطفى البناتِ على البنين ) . أنطلاقك الآن ؟ .

(٢) أى الألف التى ترسم ياء فى ( على ) .

الْعَرَبِ ، نَحْو : بَلْعَنْبَر فى بَنُو الْعَنْبَر أَوْ بَنِى الْعَنْبَر ، وَبَلْقَيْنِ فى بَنُو الْقَيْنِ أَوْ بَنى الْقَيْنِ .

٤ - تُنْقَصُ أَلِفُ ( أُمِّ ) فى قَوْلِهِمْ : وَيْلُمِّهِ ، ونَحْو قول عَلقمة :

**وَيْلُمِّ لَذَّاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً**

**مَعَ الْكُثْرِ يَلْقاهُ الْفَتى الْمُتْلِفُ النَّدِى**

**أَصْلُهُما** : وَيْلُ أُمِّهِ ، وَوَيْلُ أُمِّ لَذَّاتِ الشَّبَاب .

## ● نقص الألف وسطاً ●

تُنْقَصُ مِنْ لَفْظِ الْجَلالَةِ ( الله ) ، وَمِنْ كَلِمَةِ ( الرَّحْمٰن ) ، و( الْحَرث )[1] عَلَمَيْنِ مَقْرُونَيْنِ بِأَلْ ، وَمِنْ ( طٰـه ) ، و( يٰس ) وَمِـنْ ( إلٰـه ) ، و( الْإِلٰـه ) ، و( السَّمٰوات ) .

وكَذا أَلِفُ ( لٰكِنْ ) ، و( لٰكِنَّ ) ، و( أولٰئِك ) ، و( ثَلاث ) مِنْ ( ثَلٰثِمائة ) .

وكَانَ الْقُدَماءُ يَنْقُصُونَها مِنْ كُلِّ عَلَمٍ مَشْهورٍ زَائِدٍ عَلَى ثَلاثَةٍ كَإِبْرٰهيم ، وإِسْمٰعيل ، وإِسْحٰق ، وهٰرُون ، وسُلَيْمٰن ، وعُثْمٰن ، وسُفْيٰن ، ومُعٰوِيَة . والمُحْدَثونَ يُثْبِتُونَها فى كُلِّ ذٰلِكَ .

---

(١) وبعضهم يثبت الألف فى هذا العلم .

## ● نقص الألف آخراً ●

**تُنقصُ الأَلِفُ آخِراً مِمَّا يَأْتى :**

١ – ( ما ) ٱلِاسْتِفْهامِيَّة ، المَسْبوقَة بِجارٍّ حَرْفِىٍّ أَوِ اسْمِىٍّ ، نَحْو : فيمَ ؟ عَلامَ ؟ حَتَّامَ ؟ بِمُقْتَضامَ ؟

وَمَنْ أَثْبَتَها فى النُّطْقِ أَثْبَتَها فى الْكِتابَةِ ، كما فى قِراءَةِ عِكْرِمَة وَعِيسَى : ﴿ **عمَّا يَتساءَلون** ﴾ .

٢ – آخِرِ كَلِمَةِ ( طٰه ) .

٣ – ( يا ) النِّدائِيَّةِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى :

( أ ) كُلِّ عَلَمٍ مَبْدوءٍ بِالْهَمْزَةِ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَىْءٌ ، نَحْو : يَأَحْمَد ، يَأَسْعَد ، بِخِلافِ آدَم وآزَر[1]، يُكْتَبَان : يَاآدم ، يا آزَر .

( ب ) الدَّاخِلَةِ على كَلَمةِ ( أَهْل ) أَوْ ( أَىّ ) أَوْ ( أَيَّة ) ، نَحْو : يَأَهْلَ الصَّلاح ، يَأَيُّها الرَّجُلُ ، يَأَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ .

٤ – ( ها ) التَّنْبِيهِ ٱلدَّاخِلَةِ عَلَى :

( أ ) اسْمِ إِشارَةٍ لَيْسَ مَبْدوءًا بِتاءٍ أَوْ هاءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ كَافٌ ، نَحْو : هٰذا ، هٰذِهِ ، هٰؤُلاءِ .

---

(١) حذف من كل منهما الألف وعوضت منها المدة وحق كتابتها ءادم ، ءازر .

بِخِلافِ هاتِهِ ، ها هُنا ، ها ذاكَ ، أَيُّهاذا[1].

( ب ) الداخِلَةِ عَلَى ضَميرٍ مَبْدوءٍ بِهمْزَة ، نَحْو : هَأَنا ، هأَنْتُم .

٥ – كَلِمَةِ ( أَنا ) إِذا تَقَدَّمَتْها ( ها ) وتَلَتْها ( ذا ) الْإِشارِيَّةُ ، نَحْو : هَأَنَذا .

٦ – ( ذا ) الْإِشارِيَّة المَقْرونَةِ بِلامِ الْبُعْدِ ، نَحْو : ذٰلِكَ ، ذٰلِكُما ، ذٰلِكُنَّ ، بِخِلافِ الَّتي تَتْلوها لامُ الْجَرِّ نَحْو : ذالَكَ ، ذالَكُما .

## ● نقص أل ●

تُحْذَفُ ( أَلْ ) إِذا وَقَعَتْ بَعْدَ لام وَكَانَ بَعْدَها لَامٌ نَحْو : أَصْغَيْتُ لِلَّحْنِ الْجَميلِ ، لَلَّحْنُ الْجميلُ غِذاءٌ لِلرُّوحِ .

وَمِنْ ذٰلِكَ الاسْمُ المَوْصولُ الَّذِي يُرْسَمُ بِلامَيْنِ[2]، نَحْو : لَلَّذان فَعَلا الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّانِ لِلإِكْرامِ ، لَلَّاتي فَعَلْنَ الْخَيْرَ مُسْتَحِقَّاتٌ لِلتَّعْظِيم .

## ● نقص الواو ●

تُحْذَفُ تَخْفيفاً مِنْ نَحْوِ هذه الأَسماءِ : داوُد ، طاوُس ، هاوُن ، ناوُس .

---

(١) لأن ( ها ) ليست داخلة على ( ذا ) ، بل هي لاحقة لأي عوضا عما فاتها من الإضافة .

(٢) هو المثنى : اللذان واللتان ، واللذين واللتين ، والمجموع بالواو : اللذون . وجمع المؤنث : اللاتي واللواتي ، واللاء واللائي .

## ● نقص الياء ●

١ – تُحْذَفُ اليَاءُ المُتَوَلِّدَةُ مِنْ إِشْباعٍ ، نَحْو المِيمِ المَكْسورَةِ فِي الشِّعْرِ ، مِثْل : « حَظِّهِمِ » .

٢ – وَيَاءُ المَنْقوصِ المُعَرَّفِ بِأَلْ المَوْقوفِ عَلَيْهِ بِإِسْكانِ ما قَبْلَ اليَاءِ فِي لُغَةٍ ، نَحْو : المُتَعال ، الدَّاع ، التَّناد ، التَّلاق ، في : المُتَعالي ، الدَّاعي ، التَّنادي ، التَّلاقي .

٣ – وَيَاءُ المَهْموزِ الآخِرِ الَّذِي أُجْرِيَ مُجْرَى المعْتَلِّ ثُمَّ حُذِفَتْ ياؤُهُ ، نَحو : طارٍ ، مُبْتَدٍ ، تَبَرٌّ ، في : طارِيء ، مُبْتَدِيء ، تَبَرُّؤ .

## ● نقص النون ●

١ – تحْذَفُ مِنْ كَلِمَةِ ( مِنْ ) ، و( عَنْ ) إذا دَخَلَتا عَلَى ( ما ) ، أَوْ ( مَنْ ) ، نَحْو : مِمَّا ، مِمَّنْ ، عَمَّا ، عَمَّن .

٢ – وَمِن ( إِنْ الشرْطِيَّةِ ) إذا وَقَعَ بَعْدَها ( ما ) الزَّائِدَةُ ، كَقَوْله تَعالى : ﴿ **إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما** ﴾ ؛ أَوْ وَقَعَ بَعْدَها ( لا ) النَّافِيَةُ كَقَوْلِهِ : ﴿ **إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ** ﴾ ، وَقَوْلِ الأَحْوَص :

**فطَلِّقْها فَلَسْتَ لَها بِكُفْءٍ**

**وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسامُ**

٣ – ومِنْ ( أنِ ٱلمَصْدَرِيَّةِ ٱلنَّاصِبَةِ[1] ) إذا وَقَعَ بَعْدَها ( ما ) كَما فى نَحْوِ : أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقاً . أَوْ وَقَعَ بعْدَها ( لا ) ، سَواءٌ أَكَانَتْ نافِيَةً ، نَحْو : عَسَى أَلَّا يَمْرَضَ ، أَمْ زائِدَةً كَقَوْلِه تَعالى : ﴿ **لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتاب** ﴾ ، أَىْ لِأَنْ يَعْلَمَ ؛ ﴿ **ما مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ** ﴾ ، أَىْ أَنْ تَتَّبِعَنِ .



(١) بعض الكتاب لا يفرقون بين أن الناصبة وغيرها . يجرونهما جميعا مجرى واحدا .

## ● النقص للرمز ●

سَبَقَ الْعَرَبُ الْفَرَنجَةَ فى آخْتِزالِ بَعْضِ الْكَلِماتِ . وَهٰذِهِ مَجْموعَةٌ مِنَ الرُّموزِ الَّتى اسْتُعْمِلَتْ قَديماً فى الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ :

المصـ = المُصَنِّف ، بكسر النون

ص = المُصَنَّف ، بفتح النون

الشـ = الشَّارح

ش = الشَّرح

أيضـ = أيضاً

لا يخـ = لا يخفى

الظـ = الظاهر

مم = ممنوع

م = معتمد

ض = ضعيف

إلخ = إلى آخره

اهـ = انتهى ، واستعمله عبد الحكيم فى : ( إلى آخره )

ثنا = حدثنا

ثنى = حدّثنى

أنا = أنبأنا

نا = أخبرنا

ح = تحويل السَّند فى كتب الحديث

ص = ﷺ

صلعم = ﷺ وكتابة هذه الثلاثة مكروهة عند بعض الفقهاءِ

ص م = ﷺ

ع م = عليه السلام

ر ض = رضىَ الله عنه

و = ما لامه واو ، استعمله صاحب القاموس ومَنْ بعده .

ى = ما لامه ياء ، استعمله صاحب القاموس ومن بعده

يو = ما لامه واو أو ياءٌ استعمله صاحب القاموس ومن بعده

م = معروف استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ع = موضع استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ج = جمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده

جج = جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ججج = جمع جمع الجمع استعمله صاحب القاموس ومن بعده

ة = قرية استعمله صاحب القاموس ومن بعده

د = بلد استعمله صاحب القاموس ومن بعده
س = سيبويه
ح = أبو حنيفة ، أو الحلبى
حج = ابن حجَر الهيثمىّ فى كتب الشافعية
م ر = محمد الرملى
ع ش = على الشّبراملسى
زى = الزيادى
ق ل = القليوبى
شو = خضر الشوبرى
س ل = سلطان المزاحى
ح ل = الحلبى
ع ن = العنانى
ح ف = الحفنى
أ ط = الإطفيحى
م د = المدابغى
ع ب = العُباب
سم = ابن أُمّ قاسم العبادى





# الباب الخامس

## الفصل والوصل

# البابُ الخامس

## الفصل والوصل

القاعِدَةُ أنَّ ما صَحَّ ٱلِابتِداءُ بِهِ والْوَقْفُ عَلَيهِ فُصِلَ ، وما لا فَلا .

فَيُفْصَلُ ٱلِاسْمُ ٱلظَّاهِرُ مِنَ ٱلضَّميرِ ٱلْمُنْفَصِلِ ، ويُفْصَلُ كِلاهُما مِمَّا عَداهُ ٱسْماً كانَ أَوْ فِعْلاً ، أَوْ حَرْفاً زائِداً عَلى حَرْف ، نَحْو : ﴿ **يَوْمَ هُمْ على ٱلنَّارِ يُفتَنون** ﴾ ، ﴿ **إنْ هُمْ إلّا كَالأنعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ** ﴾ .

## الوصل

بِناءً عَلى ٱلقاعِدَةِ ٱلسَّابِقَةِ يَجِبُ وَصْلُ ما يَأْتي :

١ – ما لا يَصحُّ ٱلابتِداءُ به كَنُونِي ٱلتَّوْكيدِ ، وتاءِ ٱلتَّأْنيثِ ، وكافِ ٱلْخِطابِ ، وعَلاماتِ ٱلْمُثَنّى وجَمْعِ ٱلمُذَكَّرِ ٱلسَّالِمِ ، وٱلمُؤنَّثِ ٱلسَّالِمِ ، وٱلضَّميرِ ٱلبارِزِ ٱلْمُتَّصِلِ .

٢ – ما لا يَصِحُّ ٱلْوَقْفُ عَلَيْهِ ، وهُوَ :

( أ ) صَدْرُ ٱلمُرَكَّبِ ٱلمَزْجِيّ ، مِثْلُ : بَعْلَبَكّ ، قاضيخان ، مَعْدِيكرِب[1]؛ وكَذا ما رُكِّبَ مِنَ ٱلْأَسْماءِ

(١) هذا إذا لم يعرب إعراب المتضايفين ، فإذا أعرب كذلك فصل صدره فيكتب : معدى كربَ .

ٱلمُعَرَّبَةِ أو ٱلدَّخيلةِ ، نَحْو : سِكْبـاج ، خُشْكَنـان ، سَكَنْجَبين ، تَرَنْجَبين ، دَسْتَبَنْد ، شاهِنْشاه .

( ب ) ما رُكِّبَ مَعَ ٱلمائَةِ مِنَ ٱلآحادِ ، نَحْو : أَرْبَعِمائَةٍ ، خَمْسِمائَة . بِخِلافِ ما أُضِيف إليها مِنَ ٱلْكُسور ، نَحْو : ثُلْثُ مائَةٍ ، خُمْسُ مائَةٍ .

( جـ ) ما رُكِّبَ مِنَ ٱلظُّروفِ مَعَ إذ ٱلمُنَوَّنَةِ ، كَحينَئِذٍ ، ساعَتَئِذٍ . بِخِلاف ما رُكِّبَ مَعَ إِذْ غَيْرِ ٱلمُنَوَّنة ، نَحْو : حِينَ إِذْ حَدَثَ كَذا .

( د ) حَبَّ مَعَ ذا ، نَحْو : حَبَّذا ، لا حَبَّذا .

( هـ ) الحَرْفُ ٱلْمُفْرَدُ وَضْعاً ؛ كَاللامِ وَالْكاف ، أَوْ عَرَضاً كاَلْباءِ فى بَلْحَرثِ ، بَلْقَيْن[1].

( و ) لَفظُ ( أَلْ ) ، ومِثْلُها ( أَم ) ٱلْحِمْيَرِيَّةُ ، نَحْو : « لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيامُ فى امْسَفَر » .

هٰذا ، وَيَجُوزُ أَنْ يُوصَلَ ٱلْمَفْصولُ لِقَصْدِ ٱلْإِلْغازِ ، كَقَوْلِهِ :

**عافَتِ ٱلمَاءَ فى ٱلشِّتاءِ فَقُلْنا**

**بَرِّديهِ تُصادِفِيهِ سَخِينا**

أَى بَلْ رِديهِ ، أَمْرٌ مِنَ ٱلْوُرودِ .

---

(١) انظر ما مضى .

وَكَقَوْلِهِ :

**لَمَّا رَأَيْتُ أَبا يَزيدَ مُقاتِلاً**

**أَدَعِ ٱلْقِتالَ وأَشْهَدِ ٱلْهَيْجاءَ**

أَيْ لَنْ أَدعَ القتالَ ما رَأَيْتُ أَبا يزيد مقاتلاً .

وَهُناكَ تَفْصيلٌ في وَصْل ( مَنْ ) و( ما ) و( لا ) بِما قَبْلَها .

**– وصل ( مَنْ ) بما قبلها –**

توصَلُ ( مَنْ ) ٱلِاسْتِفْهامِيَّةُ وٱلمَوْصولَةُ بِمِنْ ، وَعَنْ ، وفي ، نَحْوُ : مِمَّنْ عَلِمْتَ هٰذا ؟ عَمَّنْ تَسْأَلُ ؟ فِيمَنْ تَرْغَبُ ؟ عَلِمْتُ ٱلْخَبَرَ مِمَّنْ عَلِمْتَ مِنْهُ ، سَأَلْتُ عمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ ، رَغِبْتُ فِيمَنْ تَرْغَبُ فيه .

**– وصل ( ما ) بما قبلها :–**

وهِيَ عَلى ضَرْبين : ما ٱلاسْمِيَّةُ ، وما ٱلْحَرْفِيَّة .

و( ما الاسمِيَّة ) عَلَى أَرْبَعَةِ ضُروبٍ ، اسْتِفْهامِيَّةٌ ، مَوْصولَةٌ ، نَكِرَةٌ ، مَعْرِفَةٌ تامَّة .

١ – ( الاسْتِفْهامِيَّة ) توصَلُ بالاسْمِ ، نَحْو : بِمُقْتَضام ؟ وَبِالحُروفِ : مِنْ ، عَنْ ، في ، اللاَّم ، إلى ، عَلَى ، حَتَّى ، كَيْ ، نَحْو : مِمَّ ؟ عَمَّ ؟ فِيمَ ؟ لِمَ ؟ إلامَ ؟ عَلامَ ؟ حَتَّامَ ؟ كَيْمَ ؟

٢ ، ٣ ، ٤ – ( المَوْصولَة ، النَّكِرَة ، المَعْرِفَة ٱلتَّامَّةُ ) توصَلُ بِهٰذِهِ ٱلْكَلِماتِ : مِنْ ، عَنْ ، في ، سِيّ ، نِعِمَ[1]، نَحْو : سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ ، رَغِبْتُ عَمَّا رَغِبْتَ عَنْهُ ، أُفَكِّرُ فِيمَا تُفَكِّرُ فِيهِ ، لاسِيَّما يَوْمٌ بِدارَةِ جُلْجُلِ ، ﴿ إِنَّ اللهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ ، دَقَقْتُهُ دَقًّا نِعِمَّا[2].

وأَمَّا ما ٱلْحَرفِيَّةُ فَهِيَ عَلى ثَلاثَةِ أَضْرُبٍ : مَصْدَرِيَّة ، كافَّة ، زائِدَة .

١ – ( المَصْدَرِيَّةُ ) توصَلُ بِحينَ ، رَيْثَ ، أَيْنَ ، كُلّ ٱلمَنْصوبَة عَلَى ٱلظَّرْفِيَّةِ[3] نَحْو : أَكْرَمْتُهُ حِينَمَا جاءَنِي ورَيْثَما جاءَنِي ( أَيْ وَقْتَ مَجِيئِهِ ) ، أَيْنَما صَنَعْتَ ( أَيْ أَيْنَ صُنْعُكَ ) .

وتوصَلُ بِكَلِمَةِ ( مِثْل ) جَوازاً ، كَقَوْلِ بَعْضِ ٱلْعَجَمِ لِلْعَرَبِ : « أَسْلَمْنا مِثْلَما أَسْلَمْتُمْ » .

٢ – ( الكافَّة ) وتوصَلُ بطالَ ، وقَلَّ ، وبَيْنَ ، وقَبْلَ ، ورُبَّ ، وكَيْ ؛ وبِإِنَّ وأَخَواتِها[4]، نَحْو : طالَما ، قَلَّما ،

---

(١) لغة في نعم مقابل بئس .

(٢) تكون ( ما ) في هذا نكرة تامة ، أو معرفة تامة : أي نعم شيئا ، أو نعم الشيء .

(٣) بخلاف ( كل ) المرفوعة أو المجرورة أو المنصوبة على المفعولية ، نحو : كل ما جاز بيعه جاز رهنه ، « ما كل ما يتمنى المرء يدركه » ، رضينا بكل ما قضيته ، استحسنا كل ما قلته .

(٤) وأما ( ما ) الموصولة فلا توصل بشيء من هذه الحروف الناسخة ، تقول : أن ما فعلته حسن ، لكن ما فعلـه أخوك غير حسن . وهكذا .

بَيْنَما ، قَبْلَما ، رُبَّما ، كَيْما ، إنَّما ، كَأنَّما ، لٰكِنَّما ، لَعَلَّما ، لَيْتَما .

٣ – ( الزَّائِدَةُ ) وتوصَلُ بِحَيثُ ، كَيْفَ ، كَيْ ، أيّ ، مِنْ ، عَنْ ، إن ٱلشَّرْطِيَّة ، أيْنَ ٱلشَّرْطِيَّة ، وبكُلِّ ٱسْمٍ وَقَعَ مُضافاً إلى ما بَعْدَها ، نَحْو : حَيْثُما ، كَيْفَما ، كَيْما ، أيَّما ٱلْأجَلَيْنِ ، مِمَّا خَطِيئاتِهِمْ ، عَمَّا قَليل ، إمَّا تَخافَنَّ ، أيْنَما تَكونوا ، فيا حُسْنَها عَيْنٍ .

**– وصل ( لا ) بما قبلها :–**

توصَل ( لا ) :

١ – بإنْ ٱلشَّرْطِيَّة ، نَحْو : ﴿ **إلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ** ﴾ .

٢ – بأنْ ٱلمَصْدَرِيَّة النَّاصِبَة . ولا فَرْقَ فى ذٰلِكَ بَيْنَ أنْ تَكونَ ( لا ) نافِيَةً ، نَحْو : يَنْبَغِى ألَّا تُهْمِلَ ؛ أوْ زائِدَةً ، نَحْو : ﴿ **لِئَلاَّ يَعْلَمَ أهْلُ ٱلْكِتاب** ﴾ ، ﴿ **ما مَنَعَكَ إذْ رَأيْتَهُمْ ضَلُّوا ألَّا تَتَّبِعَنِ** ﴾[1].

وَأمَّا أن ٱلْمُفَسِّرَةُ وٱلمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقيلَةِ فَتُفْصَلان وَتَثْبُتُ فيهما ٱلنُّونَ ، نَحْو : أشَرْتُ عَلَيْهِ أنْ لا يَفْعَلَ ، ﴿ **أنْ لا تَخافُوا ولا تَحْزَنُوا** ﴾ .

---

(١) وتحذف نون ( أن ) قبل ( لا ) بناء على ما سبق ، واختار أبو حيان إثبات نون ( أن ) الناصبة كالمفسرة والمخففة .

## فصـــل
## فى هاءِ التأنيث وتائه

هاءُ ٱلتَّأْنيثِ هِيَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِى ٱخْتَصَّ بِٱلِاسْمِ وَمَنَعَهُ ٱلصَّرْفَ مَعَ الْعَلَمِيَّةِ ، أَو جاءَ فارِقاً بَيْنَ مُذَكَّرِ الْأَسْماءِ ومُؤَنَّثِها بِحَسَبِ الْأَصْلِ[1]، وتَحَرَّكَ وَانْفَتَحَ ما قَبْلَهُ حَقيقَةً أَو تَقْديرا . نَحْو : فاطِمَة ، امْرَأة ، فاضِلَة ، قَناة[2]، مجاراة ، مُداراة ، قُضاة ، سُعاة .

وَمِنْ عَلاماتِها أَنْ تُبْدَلَ فى ٱلْوَقْفِ هاءً .

وَتُرْسَمُ مَرْبُوطَةً ما لَمْ تُضَفْ لِضَميرٍ ، نَحْو : امْرَأَته ، مُجاراته ، سُعاتهم .

وَيَجِبُ نَقْطُها ما لَمْ يَكُنْ فى مَوْضِعِ وَقْفٍ مِنْ شِعْرٍ أَوْ نَثْرٍ مَسْجوعٍ ، كَقَوْله :

**ومُوجَبُ ٱلصَّداقَةِ ٱلمساعَدَه**

**ومُقْتَضى ٱلمَودَّةِ ٱلمُعاضَدَه**

---

(١) ولا يمنع من تسميتها هاء التأنيث أن تكون عوضا عن حرف كعدة وثقة وإجازة وإقامة ، أو فارقة بين المفرد واسم الجنس كشجرة ونملة ، أو للمبالغة كراوية ، أو لتأكيد المبالغة كعلامة ، أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالخليفة ، ففى جميع ذلك تسمى هاء التأنيث .

(٢) الألف التى قبل الهاء فى هذه الكلمة منقلبة عن واو متحركة ، وفى الكلمات التى بعدها منقلبة عن ياء متحركة .

وَحديث : « **أعوذُ بكَلِماتِ ٱللهِ ٱلتَّامَه ، مِنْ كلِّ شيْطان وَهامَّه ، وَمِنْ كلِّ عَيْنٍ لامَّه** » . فَمِنَ ٱلخَطَإِ نَقْطُ هٰذِهِ الْهاءِ .

وأمَّا تاءُ ٱلتَّأْنيثِ فَعَلامتُها أنْ يوقفَ عَلَيْها بِلَفْظِها ولا تُبْدَل هاءً . وتَلْحَقُ جَمِيعَ أنْواعِ ٱلْكَلامِ :

١ – تلْحَقُ ٱلِاسْمَ ، نَحْو : بِنْتٌ[١] وَأُخْتٌ . ومِنْهُ تاءُ جَمْعِ ٱلمُؤنَّثِ ٱلسَّالِمِ ومُلْحقاتِهِ ، كَمُسْلِمات ، وصِلات ، وَبنات ؛ وَلَوْ كانَ هٰذا ٱلجَمْعُ صِفَةً لِمُذَكَّر ، مِثْل : ثِقات[٢].

٢ – وَتَلْحَقُ ٱلفِعْلَ لِتأْنيثِ ٱلْفاعِلِ ، نَحْو : قالت ، نِعْمَتْ ، بِئْسَتْ . وَهِيَ فى هٰذا ساكِنَةٌ مَفْتوحٌ ما قَبْلَها .

٣ – كَما تَلْحَقُ أرْبَعَة حُروف ، وَهِيَ : ثُمَّتَ[٣]. رُبَّت ، لَعَلَّتَ ، لاتَ .

وَتُكْتَبُ جَميعُها بِالتَّاءِ ٱلمَبْسوطةِ .

---

(١) أما ( ابنة ) فآخرها هاء تأنيث لأنه يوقف عليها بالهاء .

(٢) يخطىء كثيرون فيرسمونها بالتاء المربوطة ، توهما منهم أنها مثل قضاة جمع تكسير لقاض ، أو أنها مثل تقاة اسم المصدر من التقوى .

ومما يجدر ذكره أن طيئا تقف على جمع المؤنث السالم بالهاء ، يقولون : مسلماه وزينباه ، فى قولنا : مسلمات وزينبات . ويقفون على المفرد المؤنث بالتاء ، خلافا لجميع العرب ، فما ورد من الآثار الأدبية المنسوبة إليهم يكتب تبعا لهذا الوقف . ومنه قولهم .

**والله أنجاك بكفى مسلمت**

وقولهم : « دفن البناه ، من المكرماه » .

(٣) أما ( ثمة ) الظرفية المفتوحة الثاء فإنها ترسم بالهاء ، فرقا بينها وبين الحرفية العاطفة .

# نماذج وتعليلات
# لرسم الهمزة والألف

## أولاً : الهمزة

### ● الهمزة أول الكلمة : حقيقة أو حكماً ●

١ – أَمَرَ . أُمِرَ . إمارة . إيمان . أَخٌ . أُختٌ . الأُبَّهة . الإجلال . لأُسعِيَنَّ . لأُكْرِمَنَّ ، لأنَّك . لأنت الصِّديق . أأخرج . أأسجُد . سأقرأُ . سأُرسل . فإنك أخي . وإنك صديقي .

ترسم همزة القطع في أوَّل الكلمة ألفاً مع وضع علامة القطع ( ء ) في حالة الفتح والضم . وتحتها في حالة الكسر .

٢ – اسمٌ . استٌ . ابنٌ . ابنةٌ . ابنمٌ . امرؤ . امرأة . اثنان . اثنتان . وتسمى الأسماءَ العشرة .

اكتُبْ . ادخُلْ . افهَم . انطلَقَ . انطلِقْ . انطلاقاً . استخْرَجَ . استخْرِجْ . استخراجاً .

ترسم همزة الوصل ألفاً في الأسماءِ العَشرة ، وفي أمر الثلاثي والخماسي والسداسي ، وماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما .

ويستحسن وضع علامة الوصل (ـ) فوقَها . ولا مانعَ من

وضع الحركة فقط فوق الألف إذا كانت فتحةً أو ضمّة ، وتحتَها إذا كانت كسرة .

## ● الهمزة وسط الكلمة ●

١ – يأْمُر . آمَرَ . ملجآنِ . منشآنِ . تذأَب . سأَّل . تبوَّأها . قرأا . لم يقرأا . يقرأان .

الهمزة الساكنة أو المفتوحة ولو مشدّدة بعد مفتوح ولو مشدّدًا ترسم ألفاً .

٢ – يسأَل . تسآل . دفآنُ ، جزأه ، جزأين . مسأَلة .

الهمزة المفتوحة بعد ساكن صحيح ، وليس بعدها أَلف المثنّى أو الألف المبدلة من التنوين تُرسم أَلفًا .

٣ – أَرؤسٌ . أَفؤُسٌ . التفاؤُل . التضاؤُل . جُزْؤُهُ . سماؤُه . هؤلاءِ .

رسمت واواً لأنها مضمومة بعد ساكن غير واوٍ أو ياءٍ ، وليس بعدها واوُ مَدٍّ .

٤ – يملؤُهُ . يرزَؤُه . يشنَؤُه . يقرَؤُه . يكلَؤُكم . يَرْزَؤُكم . أَؤُلقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ .

ترسم واواً لأنها مضمومة بعد مفتوح غير واقعة بين

واوين من الكلمة ، ولا قبل واو الجمع وهى متطرفة على ألف[1].

٥ – جؤْجُؤان . لُؤلُؤانِ . لؤلؤُك . يُؤاخذ ، مُؤاخذة . سُؤّال ( جمع سائل ) . وضُؤْتَ . وضُؤْتُ . يَوضُؤانِ . يوضُؤون . اؤتُمِنَ .

رسمت واواً لأنها قد ضم ما قبلها وهو غير وَاو مشدَّدة ، وَهى غير مكسورة .

٦ – دَءُوبٌ . دَءُولٌ . رُءُوسٌ . فُئُوسٌ . كُئُوسٌ .

رسمت مفردة طبقاً لقاعدة : « **كل همزة وليها حرف مدّ كصورتها تحذف** » . إلّا إذا أُمكن وصل ما قبلها بما بعدها كما فى الكلمتين الأخيرتين ، فإنها ترسم على نبرة[2].

٧ – سَئِمَ . بَئِيس . مَلَئِه . نَبَئِهم . مَلَئِهم . تتوضَّئِين . تَوْضُئِينَ . يرتئى . تقْرَئِين . لم تقرئْ . القارئين . يومئذٍ . حِينَئِذٍ . ساعَتَئِذٍ . أَئِنْ . أَئِنَّا .

---

(١) أما الواقعة بين واوين نحو وءول ، فإنها ترسم مفردة . وأما التى قبل واو الجمع وهى متطرفة على ألف نحو قرءوا وجاءوا فإنها ترسم مفردة ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها ، نحو يلجئون ، فإنها ترسم على النبرة .

(٢) وفى مذهب ترسم بواوين : رؤوس : فؤوس وفى آخر ترسم على الواو الثانية بعد حذف الأولى : رؤس . فؤس .

رسمت ياءً لانها مكسورة بعد متحرِّك مطلقاً . والكسرة أقوى الحركات .

٨ – صائم . قائم . وضوئِه . هُدوئِه . جُزْئِه . جَزائِه . جُزْئِيٌّ . أسئلةٌ .

رسمت ياءً لأنها مكسورة وقبلها ساكن صحيح أو معتلّ .

٩ – بَرِئْتَ . بُرِّئْتَ . ائتَزِر . ائْتزاراً . ائْتَمَنَهُ . ائتِاناً . ائْتِمِنْهُ . ائْتزِرْ .

رسمت ياءً لأنَّها ساكنة وما قبلها مكسور .

١٠ – فَأْتَزَرَ . فأْتزارٌ . وفأْتزِر . وأْتَمَن . وَأْتَمِنْهُ .

رسمت ألفاً لدخول الفاءِ أو الواو عليها مع أمن اللبس ، فأصبحت ساكنة بعد مفتوح . انظر البند (١) .

١١ – ثم ائتَزِر . ثم ائْتَمِنْهُ .

رسمت ياءً لأنها ساكنة بعد كسر ، واللبس مأمون أيضاً كما سبق .

١٢ – فائْتَمَّ .

رسمت الهمزة ياءً لئلا تلتبس بأتَمَّ لو رسمت ألفاً .

١٣ – رِئَة . سيِّئة . طارئة . ناشِئُون . بُرِّئا . يهيِّئانِه . مائة . مِئُونَ ( جمع مائة ) . لئلَّا .

رسمت الهمزة ياءً لكسر ما قبلها بصرف النظر عن حركتها هي ، والكسرة أقوى الحركات تأْثيراً . وإنما زيدت الألف في مائة منعاً لالتباسها بلفظ « مِنْه » الكثيرة الاستعمال .

١٤ – تساءَل . تتضاءَل . عَباءَة . مُلاءَة . رداءَيْن . جزاءَين . راءَى . شاءَاهُ ( بمعنى سابَقَه ) . شاءَا ( بمعنى أرادا ) . رداءَانِ .

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحة بعد ألف .

١٥ – أسبغ وضوءَه . ضَوْءُه شديد . السُّوءَى . السَّوْءَاءُ . ضَوْءَانِ . إنْ تبوُّءَك تبوُّءُهُ .

رسمت مفردةً لوقوعها مفتوحةً أو مضمومةً بعد واوٍ ساكنةٍ أو مشدَّدة مضمومة .

١٦ – جزْءًا . جُزْءَانِ شيئًا . شيئان . فَيْئاً . فَيْئان .

ترسم مفردة لوقوعها مفتوحةً بعد صحيح ساكن ، وقبل ألف التنوين كما في الكلمة الأولى ، أو قبل ألف المثنى كما في الكلمة الثانية ، إلا إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها فإنها ترسم على نَبرة كما في بقية الأمثلة .

١٧ – مَرْءُوس . مَوْءُودة . دَءُوب . وَءُول ( مبالغة من وأل بمعنى لجَأَ ) . قَرَءُوا . جاءُوا .

رسمت مفردةً لوقوعها مضمومةً قبل واو مدٍّ في كلمة على وزن مَفْعول أو فَعول ، كما في الكلمات الأربعة الأُولى . ولوقوعها مضمومة بعد توسُّطها الطارئ ، وقد كانت، قبل التوسُّط مرسومةً على ألف كما في قرأ وقرءُوا ، أو مفردةً كما في جاءَ وجاءُوا .

١٨ – مَسْئُول . مَشْئوم . سَئُولٌ . فَئُول .

كان حقُّها جميعا أن ترسم مفردةً ، بناءً على القاعدة السابقة ، وإنما رسمت على نبرة لأنه أمكن وصلُ ما قبلها بما بعدها .

١٩ – هَيْئة . بِيْئة . جَيْئَل ( بمعنى الضَّبُع ) . يَيْئَس شَيْئُك . شَيْئُهُ . فَيْئَه .

رسمت الهمزة على نبرة لوقوعها مسبوقةً بياءٍ ساكنة وأمكنَ وصلُ ما قبلها بما بعدها .

## ● الهمزة آخر الكلمة ●

١ – جُزْءٌ ، بُرْءٌ . مَلْءٌ . رِدْءٌ . مُنْءٍ ( اسم فاعل من أنْأى ) . ناءٍ ( اسم فاعل من نأى ) . جاءَ . شاءَ . أضاءَ . رِداءٌ . كِساءٌ . غطاءٌ . برآءُ . وضوءٌ . قُروءٌ . التبوُّءُ . التروُّءُ ( من روّأ في الأمر أي تروّى ) . رسمت مفردةً لأنَّ ما قبلها ساكنٌ ، أو لأنَّ ما قبلها واوٌ مشدَّدة مضمومة .

٢ – امرؤٌ . لُؤْلُؤٌ . تهيُّؤٌ . جُؤْجُؤٌ ( بمعنى الصَّدر ) . امرئٍ . مبرئٍ . متهِّيءٌ . مبرئٌ . متهِّيءٍ . يهِّيءُ . يُنشِيءُ . يقرِئُ .

مهيَّأً . مبرَّأً . يهيَّأُ . يبرَّأُ . ينشَأُ . يقرَأُ .

إذا تحرَّك ما قبلها وليس واواً مشدَّدةً مضمومة كُتِبتْ على حرف من جنسِ حركةِ ما قبلها .

## ثانياً : الألف اللينة

### الألف المتوسطة :

قال : قامَ . فتاهُ . لَيْلاىَ . بمقتَضامَ . يرضاهُ . يخشاه .
إلامَ ؟ عَلاَمَ ؟ حَتَّام ؟.

كل ألف ليِّنةٍ متوسِّطةٍ ترسم ألفاً سواءٌ أكان توسُّطها أصيلا كما فى الكلمتين الأُولَيَيْن ، أم عارضاً كما فى بقية الأمثلة .

### الألف المتطرفة :

١ – الفَتى . الهُدَى . السُّرى . اللَّمَى . رُسمت ياءً لأنها فى اسم ثلاثى ألفه منقلبة عن ياءٍ .
٢ – قَضَى . سَعَى . مَشَى . رَعَى . رَمَى .
رُسمت ياءً لأنها فى فعلٍ ثلاثى ألفه منقلبةٌ عن ياءٍ .
٣ – الرِّضا . السُّها . السَّنا .
رسمت ألفاً لأنها فى اسمٍ ثلاثى ألفه منقلبةٌ عن واو .
٤ – دعَا . غزَا . عفَا . سَمَا .
رُسمت ألِفاً لأنها فى فعل ثلاثىٍّ ألفه منقلبةٌ عن واو .
٥ – صُغْرَى . كُبرَى . حُبلَى . صرعَى . قتْلَى .

عَذارَى . سُكارَى . مرتضًى . مصطفًى . ثَتْرَى . رُسمت ياءً لأنَّها فى أسماءٍ زادت حروفها على الثلاثة وليس قبل آخرها ياءٌ .

٦ – دنيَا . قضايا . هَدايا . رَيَّا . مُحَيَّا . ثُريّا . يحيى ( علم على رجل ) .

رسمت ألفاً لأنها أسماءٌ زادت حروفها على الثلاثة وقبل آخرها ياءٌ ، فكرهوا اجتماع الياءَين . أما الكلمة الأخيرة ( يحيى ) فهى مستثناة من هذه القاعدة .

٧ – مُوسَى . عِيسَى . مَتَّى . كِسْرَى . بُخارَى .

هذه الأعلام الأعجمية الخمسة نصُّوا على كتابتها بالياءِ ، أما غيرها من الأعلام الأعجميَّة فترسم بالألف ، نحو : دارا . زَليخا . يافا . بِنْها . شَبْرا .

٨ – لَدى . أنَّى . مَتَى . أُولَى ( اسم إشارة ) . الأُلَى ( اسم موصول ) .

كلُّ اسمٍ مبنيٍّ تُرسمُ فيه الألفُ ألفاً ، نحو : مهما ، أنا ، إذا ، ما عدا تِلْكَ الأسماءَ المبنيَّةَ الخمسة ، فإنها ترسم بالياءِ .

٩ – أَهْدى . اهْتَدَى . أتَى . خَلَّى . صَلَّى . عَلَّى .

رسمت ياءً لأنها فى فعل زائد على ثلاثة وليس قبلها ياءٌ .

١٠ – يَحيا . استَحيَا . بَيَّا . تَزَيَّا .

رسمت ياءً لأنها فى فعل زائدٍ على ثلاثة وقبلها ياءٌ .

١١ – وَعَى . وَقَى . الوَغَى . الجَوَى . الهَوَى .

ما كان أوله واواً ، أو وسَطُه واوا ، رسمت ألفه ياءً .

١٢ – بَأَى ( من البأْو بمعنى الفخر ) ، شَأَى ( من الشأْو بمعنى السَّبْق ) .

رسمتا بالياءِ لأن عين الكلمة همزة ، وقد كرهوا فى هذا اجتماعَ الألفين .

١٣ – يا . وا . أَيَا . هَيَا . إِلَّا أَلَا . هَلَّا . حاشا . عدا .

كل حرف منتهٍ بألف يرسم بالألف .

١٤ – إلى . عَلَى . حَتَّى . بَلَى .

هذه الحروف الأربعةُ مستثناة من القاعدة السابقة .



---

هذا موجز ما يلزم الكاتب معرفته من قواعد الرسم المختارة ، استخلصته من أمهات مراجع العربية ولاسيما كتب الرسم ، وأسأل الله أن ينفع به وبنعمته تتم الصالحات .

# الفهرس

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| مقدمة | ٥ |
| **الباب الأول** : الهمزة | ٧ |
| الهمزة أول الكلمة | ٩ |
| الهمزة آخر الكلمة | ١٢ |
| الهمزة وسط الكلمة | ١٢ |
| **الباب الثانى** : الألف اللينة | ١٧ |
| الألف اللينة وسطاً | ١٩ |
| الألف اللينة طرفاً | ١٩ |
| معرفة الواوى واليائى | ٢٤ |
| الألف المبدلة من ياء المتكلم | ٢٥ |
| الألف المبدلة من نون التوكيد الخفيفة | ٢٥ |
| الألف المبدلة من نون إذن | ٢٦ |
| **الباب الثالث** : الحروف التى تُزاد | ٢٧ |
| زيادة الألف | ٢٩ |
| زيادة الواو | ٣٠ |
| **الباب الرابع** : الحروف التى تُنقص | ٣٣ |
| نقص الألف أولاً | ٣٥ |
| نقص الألف وسطاً | ٣٧ |
| نقص الألف آخراً | ٣٨ |
| نقص أل | ٣٩ |
| نقص الواو | ٣٩ |

نقص الياء ........................................ ٤٠
نقص النون ........................................ ٤٠
النقص للرمز ........................................ ٤٢
**الباب الخامس : الفصل والوصل** ........................................ ٤٥
الوصل ........................................ ٤٧
وصل من بما قبلها ........................................ ٤٩
وصل ما بما قبلها ........................................ ٤٩
وصل لا بما قبلها ........................................ ٥١
فصل فى هاء التأنيث وتائه ........................................ ٥٢
**نماذج وتعليلات لرسم الهمزة والألف** ........................................ ٥٤
الهمزة أول الكلمة ........................................ ٥٤
الهمزة وسط الكلمة ........................................ ٥٥
الهمزة آخر الكلمة ........................................ ٥٩
الألف اللينة ........................................ ٦٠
الألف المتوسطة ........................................ ٦٠
الألف المتطرفة ........................................ ٦٠
الفهرس ........................................ ٦٣

**رقم الإيداع : ٢٣٠٣ — ٩٣**